

ما الذي تتوقعه إذا كان الطبيب يشعر بالقلق حيال سلامة الطفل.

إذا كان الطبيب يشعر بالقلق حيال كون الطفل أو الشاب معرضًا لخطر إساءة التعامل أو الإهمال، فإنه يجب أن يتخذ الخطوات اللازمة للتحقق من حماية الطفل أو الشاب. ويمكن أن يؤدي حدوث ذلك إلى شعور الأسر بالحزن والضغط الشديدين، وقد يدور في ذهن أولياء الأمور في الغالب أسئلة حول ما يمكن أن يقوم به الأطباء أو لا يقومون به. تساعد هذه النشرة على الإجابة على هذه الأسئلة.

هل سيتحدث الطبيب معي قبل اتخاذ أي إجراء؟

في الطبيعي سوف يخبرك الطبيب إذا كان يشعر بالقلق حيال سلامة الطفل، وسوف يتحدث معك حول الأمور التي يمكن أن يقوم بها للتعامل مع هذه المخاوف. والسبب الوحيد الذي يمكن أن يمنع الطبيب من إخبارك هو أن يعتقد الطبيب أن القيام بذلك يمكن أن يؤدي إلى زيادة خطر تعرض الطفل للضرر.

وسوف تتاح لك الفرصة لطرح الأسئلة، ويجب أن تتم الإجابة على أسئلتك بشكل متفتح وبكل أمانة. يجب أن يصغي الطبيب وأن يتعامل بعقلية متفتحة حيال السبب المحتمل للإصابة أو أي علامة أخرى يمكن أن تشير إلى إساءة التعامل أو الإهمال.

هل سيتحدث الطبيب مع طفلي بشأن تلك المخاوف؟

يجب أن يتحدث الطبيب إلى الطفل وأن يستمع إليه بشكل مباشر، مع الأخذ في الاعتبار عمر الطفل ودرجة نضجه. ويجب أن يأخذ وجهة نظر الطفل في الاعتبار بصفة دائمة عند اتخاذ القرارات. ويمكن أن يتحدث الطفل إلى الطبيب أثناء عدم وجودك إذا كان ذلك يمكن أن يساعد الطفل على الحديث عن أية مشكلات يعاني منها.

يمكن أن تكون لديك أسئلة أخرى لم تتم تغطيتها هنا، وبالتالي فقد اقترحنا مصادر أخرى للإرشادات والدعم في نهاية هذه النشرة.

ما الذي يمكن أن يقوم به الأطباء إذا كانوا يعتقدون أن سلامة طفلي معرضة للخطر؟

تعتمد الخطوات التي يتخذونها على الموقف. متى أمكن، يجب أن يعمل الطبيب معك للتحقق من أن طفلك يحصل على الرعاية والدعم اللازمين له.

إذا لم يكن الطبيب متأكدًا حيال ما إذا كان يجب رفع الأمور التي تثير قلقهم إلى وكالة من وكالات حماية الأطفال، فإنه سوف يرجع إلى زميل أكثر خبرة (كطبيب آخر أو ممرضة أخرى) للحصول على المساعدة والإرشادات. وإن أمكن، فإنهم سوف يقومون بعمل ذلك دون التعريف عن هويتك أو هوية طفلك.

عندما يشعر الطبيب بالقلق حيال تعرض الطفل لخطر إساءة التعامل أو الإهمال، أو إذا كان يشعر أن الطفل يعاني من ذلك، فيجب أن يخبر وكالة تكون مسئولة عن حماية الأطفال، مثل خدمات الأطفال في السلطة المحلية أو NSPCC.

هل يحتاج الطبيب إلى موافقتي لإخبار أي شخص آخر بشأن تلك المخاوف؟

في الغالب يحتاج الطبيب إلى الحصول على موافقتك لمشاركة المعلومات المتعلقة بك وبطفلك مع أي شخص آخر خارج إطار فريق عمل الرعاية الصحية. وسوف يطلب الطبيب ذلك، إلا إذا كان هناك سبب قوي لعدم فعل ذلك، على سبيل المثال، إذا كان الطبيب يعتقد أن فعل ذلك يمكن أن يؤدي إلى زيادة الخطر المعرض له الطفل. وفي المواقف المشابهة لذلك، يمكن أن يشارك الطبيب المعلومات دون أن يطلب الحصول على موافقتك أولاً.

ويمكن أن يعطي الطفل الموافقة للطبيب لمشاركة المعلومات المتعلقة به إذا كان الطفل ناضجاً ويمكنه اتخاذ القرارات. أما إذا لم يكن كذلك، فسوف يطلب منك الموافقة نيابة عنك وعن طفلك.

عند طلب الحصول على الموافقة، يجب أن يشرح الطبيب المعلومات التي يرغب في مشاركتها، والأشخاص الذين ينوي مشاركة تلك المعلومات معهم، والسبب في ذلك، بالإضافة إلى الكيفية التي يتم استخدام المعلومات بها.

ماذا يحدث إذا رفضت أنا أو طفلي إعطاء الموافقة؟

سوف ينظر الطبيب في أسباب رفض إعطاء الموافقة. كما يفكر الطبيب كذلك في الأضرار المحتملة التي يمكن أن تنجم للطفل من خلال عدم مشاركة المعلومات.

إذا كان الطبيب يعتقد أن الطفل معرض لخطر ضخم، فإنه غالباً ما يشارك المعلومات مع شخص ما يكون مسؤولاً عن حماية الأطفال، وسوف يقوم في الطبيعي بشرح السبب وراء القيام بذلك لك.

أليس من الواجب على الأطباء احترام الخصوصية؟

يحق للأطفال والشباب وأسرهم الحصول على رعاية وإرشادات طبية تتسم بالخصوصية. إلا أن الأطباء يكونون في بعض الأحيان مضطرين لمشاركة المعلومات مع الآخرين لحماية الأطفال والشباب من إساءة التعامل أو الإهمال.

أين يمكنني أن أتوجه للحصول على المزيد من المساعدة والإرشادات؟

إن NSPCC عبارة عن جمعية خيرية قومية تقوم بعمل حملات بالنيابة عن الأطفال والشباب. ويملك NSPCC خطوط مساعدة يمكن أن يتصل بها الأطفال والبالغين للحصول على الدعم والإرشادات. ويمكن أن يتصل الأطفال والشباب بخط الأطفال على الرقم ٠٨٠٠ ١١١. أما البالغين فيمكنهم الاتصال بالرقم ٠٨٠٨ ٨٠٠ ٥٠٠٠ للحصول على المساعدة والإرشادات.

www.nspcc.org.uk

توفر مجموعة حقوق الأسرة (FRG) النصائح والدعم السري للأسر التي يشارك أطفالها في خدمات أطفال السلطات المحلية. ويمكن أن تتصل الأسر على خدمة الإرشادات بشكل مجاني عبر الرقم ٠٣٦٦ ٠٨٠٨ ٨٠١ أو يمكنهم إرسال رسائل البريد الإلكتروني إلى advice@frg.org.uk. كما تمتلك مجموعة حقوق الأسرة (FRG) كذلك مجموعة من أوراق النصائح المجانية المتاحة على موقع الويب الخاص بها.

www.frg.org.uk

يوفر مركز كورام القانوني للأطفال (CCLC) معلومات وإرشادات قانونية مجانية بالإضافة إلى تقديم التوضيحات للأطفال والشباب وأسرهم ومقدمي الرعاية والمحترفين. ويمكن أن تتصل الأسر بخدمة الإرشادات الخاصة به مجاناً من خلال الرقم ٠٢٠ ٠٠٨ ٠٨٠٨٨ للحصول على الإرشادات القانونية حول قانون الطفل وقانون الأسرة وقانون التعليم.

www.childrenslegalcentre.com

منظمة Citizens Advice عبارة عن منظمة مستقلة توفر الإرشادات المجانية وغير المتحيزة والتي تتسم بالسرية حول كل الموضوعات للجميع. كما أنها تتيح كذلك الإرشادات والمعلومات على موقع الويب الخاص بها.

www.citizensadvice.org.uk

جمعية Family Lives هي عبارة عن جمعية خيرية قومية توفر المساعدة والدعم في كل أوجه الحياة الأسرية. وهي تمتلك خدمة تتسم بالخصوصية والسرية يطلق عليها اسم خط ولي الأمر (على الرقم ٢٢٢٢ ٠٨٠٨ ٠٨٠٨)، والتي يمكن أن يتصل بها أولياء الأمور مجاناً من الخطوط الأرضية ومعظم الهواتف المحمولة للحصول على المعلومات والإرشادات والتوجيهات والدعم في أي جانب من جوانب تربية الأطفال وحياة الأسرة.

www.familylives.org.uk

جمعية Home-Start UK هي عبارة عن جمعية خيرية قومية تغطي مختلف أرجاء الدولة تهدف إلى دعم الأطفال والأسر من خلال شبكة من المتطوعين.

www.home-start.org.uk

جمعية Family Action هي عبارة عن جمعية خيرية توفر الدعم العملي والعاطفي والمالي للمحتاجين والأسر المعزولة اجتماعياً.

www.family-action.org.uk

توفر مؤسسة Victoria Climbié Foundation الإرشادات المستقلة المجانية والدعم المتخصص للأطفال والشباب والأسر المشاركة في الرعاية الاجتماعية للأطفال، خصوصاً حول الأوجه المتعلقة بالثقافة والإيمان.

www.vcf-uk.org